طلب الغنا بالقناعة فقد اصاب الطريق ومن
طلب الغنا بالمال فقد اخطا الطريق ويشهد
له قول الصادق المصدوق صلى الله عليه
وسلم ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس رواه احمد والشيخان والترمذي
وابن ماجه عن ابي هريرة ويكفي زجرا في
محبة جمعه للحظ واللهوي دون دفع اضطراب
الجزا والذي يطلبه والاذي وبل للمكثرين
الا من قال بالمال هكذا وهكذا رواه ابن ماجه
عن ابي هريرة وعنه صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه و
كساها فمن دونه من خلق الله فانها له
زكاة وايما رجل مسلم لم تكن له صدقة فليقل
في دعائه اللهم صلي على محمد عبدك و ر
سولك وصلي على المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة رواه
ابو يعلى في مسنده وابن حبان والحاكم عن ابي
سعيد

سعيد واسناده حسن وقد انشد الامام الحاتمي
في معنى ليس الغنى عن كثرة العرض قوله
بالمال ينقاد كل صعب ٭ من عالم الارض والسماء
يحسبه عالم حجابا ٭ لم يدر فوالذة العطاء
لولا الذي في النفوس منه ٭ لم يجب الله في الدعاء
لا تحسب المال ما تراه ٭ من عسجد مشرق الرداء
بل هو ما كنت يا بني ٭ به غنيا عف السوء
فكن برب العلا غنيا ٭ وعامل الحق بالوفاء
فذاك مال الغنا صدقا ٭ يزيل في الحال كل داء
وعنه صلى الله عليه وسلم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى رواه احمد والشيخان والترمذي
والنسائي عن حكيم بن حزام وزاد صلى الله
عليه وسلم في خطبة طويلة اوردها
البيهقي في الدلايل وابن عساكر في تاريخه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)